يبديه من العناية باهلها وتوجيه نظره العالي اليهم كما تشهد بذلك زيارته المدارس والازهر الشريف وسعيه في توسيع نطاق التعليم وتشريفه دوائر التشخيص خصوصاً اذا كان المشخصون من الوطنيين فانه سيشرف الاوبره الخديوية بعد غد ليحضر اعادة تشخيص رواية هناء المحبين تأليف الالمعي الشهير اسماعيل بك عاصم الذي سيكون دوره فيها احسن الادوار في حضرة من تشرف به المحافل وتتحلى به اندية المعارف والآداب ايده الله تعالى

—*—

يابني الانسان ادركوا اخوانكم

تتفطر الاكباد وتنقبض النفوس عندما تسمع خبر القحط الواقع في بلاد الجزائر فقد تناقلت الجرائد والرواة خبر هذا الخطب المحزن ووقوع اخواننا في شرك الفاقة ووهدة الاحتياج لما تحفظ به الحياة بعد ان كانوا في اعلى ذروة الرفاهة وسعة العيش وليس لما قضاه الله تعالى مرد . وقد تحركت همم ذوي المكارم والغيرة الانسانية شرقاً وغرباً فافتتحوا قوائم الاكتتاب في المجامع والمحافل تداركاً لبلاد عربية وقبائل انسانية فاستحقوا الثناء على هذه النجدة والاغاثة خصوصاً ما كان من المحافل المصرية التي عقدت الاجتماعات المتتالية وفتحت ابواب الاكتتاب ووزعت جوابات الطلب والحث على الاعانة والاغاثة وعينت وجوهها من ذوي الفضل لجمع تلك الاعانات حتى اذا توفر لديها من النقود ما يقوم بالمساعدة مع المساعدات الشرقية والغربية قدمت ذلك لجهة الحاجة ولقد اثرت حالة هذه المجاعة في جميع النفوس فتسابق النساء مع الرجال وبرزت السيدات في ميدان المساعدة والدعاء اليها فعلى رجال الهمم

ان لا يتاخروا حتى يسبقهن ربات الحجال في مضمارهم احق بالركض فيه

—*—

رثاء

قدمنا في العدد الماضي خبر وفاة المرحوم حسن باشا الشريعي عين اعيان مديرية المنيا وقد تفضل مولانا الخديوي المعظم بتوجيه عنايته الى انجاله الكرام وآل بيت الشريعي العظام فارسل يعزيهم ويسليهم تعطفاً من جانبه السامي ورعاية لبيت من كبار البيوت المصرية وقد حضر ولداه وشقيقه الاماجد المقدم واجب الشكر للحضرة العباسية ادامها الله تعالى ووفد الناس على بيتهم بمصر معزين لما للمرحوم من المنزلة الكبرى عند كل مصري وقد رثاه افضل الفضلاء الاستاذ الشيخ علي الليثي فقال

أأبكي وجودي أم ابكي لمفقود ... اودى وغادرني في حال مفؤد
لم يعص دمعي عيني اذ دها اذني ... صوت النعيّ بترجيع وترديد
وقد ذهلت وصار اللب مندهشا ... من هول خطب رمى جفني بتسهيد
تعدو المنون على ارواحنا ولها ... نقد تخير فيه كل معدود
ايت المنية لما انشبت قرنت ... نفسا براها الأسى وجدا بملحود
ذب يافؤادي أسى واترك شجاك على ... غير الفقيد ولا تجزع لتجديد
فبعدَ ذا الرزء لاتبك العيون دما ... وأين منه سواه عند تعديد
الماجد الأصل فياض الندى ابدا ... مستحكم العقل في أمن وتهديد
جليل بيت الشريعيّ الأُلى ورثوا ... عز المكارم من شيب ومولود
لا ينظر الطرف منهم غير مطرف ... بالصدق والسبق في وعد وموعود

فد قلدوا كل جيد من صنائعهم ... لذا الملوك حبتهم خير تقليد
هم الأَهلة الا أَنّ بدرهمو ... ابو عليّ حليف المجد والجود
من للنزيل وللراجي وذي امل ... سواه ان عزّ قصد دون مقصود
قد كان للبرّ بحرا جود راحته ... فالحمد والمال في جمع وتبديد
رحب المجالس هشاش لزائره ... والصدر ارحب في غيب ومشهود
كنا نؤَمل ان يبقى ويسعدنا ... عيد الصيام به في يوم تعييد
لكن ابى الله الا ان يجيب وقد ... دعاه للفطر في جنات تخليد
فارتاح أُنساً واهدى الروح من فرح ... وقد حوى فرحتَي فطر وتمجيد
وراح بالرَّوح في الجنات مبتهجا ... ونحن من فقده في نار اخدود
دنياك ليست بسلم جانها ابداً ... ولا يغرنك منها مبسم الغيد
بينا تراها خداعاً اقبلت وصفت ... اذ أَدبرت وصفت غدراً بتنكيد
ذا شأْنها والاريب الندب في حذر ... منها فكن لصفاها غير معمود
كم ذا نعد نفوساً للبقاء سمت ... مرغومة بقضاء غير مردود
فليت أَنا على ما كان من اسف ... قد اتعظنا وسرنا سير محمود
نلهوا ونلعب في امن وفي دعة ... ونجهد النفس في تحصيل مزهود
وغاية الامر أَنا إِثر من سبقوا ... نسعى بنا لمقام غير محدود
عزّ الاخلاء والانجال محتسباً ... وزر ضريحاً عليه نور تحميد
وقل له ان تغب يا بدر عن نظري ... فلي التفات الى انجالك الصيد
اعداه مولاه في دار النعيم علا ... وزاد انجاله من خير تأْييد
فهم ثمار معاليه التي بسقت ... والاصل ينبي عن طيّب العود

صبرا وان قال ناعيه يؤرخه مات الشريعي عهيد الحلم والجود

٤٤١ ٦٢١ ٨٩ ١٠٩ ٥٠

رثاء فاضل

فجأتنا اخبار اسكندرية بوفاة العالم العلامة الثقة الحجة شيخنا الشيخ خفاجة سيف الله المالكي يوم الخميس الثالث من شوّال سنة ١٣١٠ وقد كان امة وحده في فهم الدقائق واظهار الحقائق وحل المعضلات قضى عمره الطيب في تعليم الناس فربى اشياخاً وتلامذة منهم هذا المقصر في خدمته محرر جريدة الاستاذ ولم يختلف اثنان في كونه كان نسيج وحده حجة فيما يقرره مقتدرا على التصرف كانه بحر تغترف منه الطلبة ولكم استدرك على المتقدمين بما لم ينكره عليه جهبذ من جهابذة الازهر المنير لما له من اتساع الملكة وقوة التصور امطر الله روضة ايوائه صيب الرحمة والرضوان والهمنا مع آله الصبر الجميل فكلنا فيه معزى وبفراقه مصاب فانا لله وانا اليه راجعون

تعيين

قد تعين الشيخ فتح الله سعد من وكلاء التحصيل لجريدتنا بعد تقديم محمد افندي خليل استعفاءه وقد كان خير قائم بعمله لما فيه من الامانة والنشاط ولكن طرأ عليه من الضرورات ما الزمه الاستعفاء فاعفي من توكيل جريدتنا موشحاً بالثناء عليه

وقع في السطر ١٢ من الصحيفة ٨٣٢ خطاء صوابه والرسول وفي السطر ١٣ منها الاربع وصوابه الاربعة وقد تداركناه في بعض النسخ